

«حصنتك» برد وسلام»



أبوظبي: شيخة النقبى

يعد «حصنتك» النظام اللاسلكي الرسمي للحماية من الحريق، ويوفر نظام «حصنتك» أسرع وقت استجابة لتنبيهات الحريق والحالات الطارئة من خلال نظام إنذار للحريق يعمل على مدار الساعة، والموصول بمراكز قيادة الدفاع المدني في كل إمارة، وتقدم هذه المبادرة من وزارة الداخلية بهدف جعل الإمارات واحدة من أكثر الدول أماناً في العالم. جاء قرار تركيب نظام حصنتك في ضوء الجهود الحكومية والحرص الذي توليه القيادة في الإمارات، للحفاظ على أرواح وممتلكات المواطنين والمقيمين، وتوفير أكبر قدر من السلامة العامة، وحماية المجتمع من خطر الحرائق، وما يترتب عليها من خسائر في الأرواح والممتلكات، خاصة أن الإمارات سجلت في الفترة (2017-2019) عدداً من الحرائق في منازل ومبانٍ سكنية، حيث شكلت حوادث حرائق المنازل السكنية 66% من إجمالي عدد حرائق المباني والمنشآت في عام 2019، والنسبة نفسها في عام 2018.

الإذار المبكر

دشن الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، عام 2018، المشروع الوطني للإذار المبكر بالحرائق «حصنتك» لربط نحو 400 ألف منزل سكني آلياً بـ 20 غرفة عمليات تابعة للدفاع المدني على مستوى الدولة، حيث يتولى النظام في حالة الكشف عن حريق إرسال إشارة آلياً عبر حساسات للدخان إلى أقرب غرفة تحكم للدفاع المدني وإطلاق صافرات الإذار لإخلاء المنزل من سكانه. أسهم نظام «حصنتك» للإذار الذكي في تعزيز منظومة الاستجابة للحرائق وجهود أجهزة الدفاع المدني في التصدي للحرائق والحفاظ على الأرواح والممتلكات بدوره الاستباقي، لما يوفره النظام من سرعة تواصل ودقة بيانات في حال استشعار حدوث الحرائق لتعزز سرعة الاستجابة والوقاية والحماية.

المنازل السكنية

يطبق نظام «حصنتك» على جميع المنازل السكنية القائمة، أو التي سيتم إنشاؤها في الدولة، حيث ينص القرار على إلزام جميع ملاك المنازل السكنية بتركيب أجهزة كاشف الحرائق، والاشتراك في النظام الإلكتروني للقيادة العامة للدفاع المدني وفق المتطلبات والضوابط التي يصدر باعتمادها قرار من مجلس الوزراء. وينص قرار تركيب نظام حصنتك على قيام الجهات الحكومية، الاتحادية أو المحلية، المعنية بتراخيص إنشاء المنازل السكنية في الدولة، باشتراط تركيب أجهزة كاشف الحرائق والاشتراك في النظام الإلكتروني، كشرط لمنح شهادة إنجاز المنزل السكني، ويتضمن القرار أيضاً منح ملاك المنازل السكنية القائمة مهلة تصل إلى 3 سنوات من صدور القرار لتعديل أوضاع منازلهم السكنية بما يتفق مع أحكامه، كما يشمل النظام المحال بالذات المطاعم وغيرها من المنشآت.

وقوع حوادث

دعت الجهات المعنية إلى ضرورة الالتزام بالاشتراطات الوقائية وتعليمات السلامة والحماية المدنية، وفي حال غياب أنظمة إذار الحريق في المنازل والفلل السكنية قد يؤدي ذلك إلى وقوع حوادث حريق مؤسفة تلتهم الممتلكات في كثير من الأحيان، وربما تؤدي إلى خسائر فادحة في الأرواح، وغالباً ما يتم الإبلاغ عن الحرائق في وقت متأخر أو بعد انتشار الحريق على نطاق واسع، مما يؤدي إلى ضياع فرص ثمينة لإنقاذ الأرواح وتفادي الأضرار الجسيمة.

أسباب الحرائق

خلال عام 2022، وقعت أغلب الحرائق في المنازل السكنية وفقاً لإحصائيات القيادة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية، لأسباب مختلفة من بينها الأعطال الكهربائية، والحالات المرتبطة بالبخور، والطهي، والكي، والتدخين، وغيرها، وفي هذا الإطار، تتجلى أهمية التعاون بين مقدمي التكنولوجيا المتقدمة والجهود التي تبذلها الدولة في قطاع بالتعاون مع الدفاع المدني، وقد نجحت الجهة المنفذة لـ «حصنتك» في الفلل والمنازل السكنية شركة اتصالات من مع القيادة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية في تركيب نظام «حصنتك» للإذار الذكي في أكثر من 43 ألف فيلا سكنية، ليسهم بدوره في اكتشاف أكثر من 400 حريق فعلي، والسيطرة عليه دون وقوع أضرار في الأرواح.

ويعد نظام «حصنتك» الحل الأمثل للوقاية والسلامة من الحريق، فهو نظام متكامل يضمن الوقاية الفعالة والاكتشاف المبكر للدخان والحرارة، والاستجابة الفورية للحريق، ويوفر الوقاية في كافة الأوقات، سواء كان السكان داخل المنزل

أو خارجه أو حتى خارج الدولة، فهو يعمل على مدار الساعة، وطوال أيام الأسبوع.

أجهزة استشعار

وفيما يخص أجهزة الإنذار الأساسية داخل الفلل، يعمل نظام «حصنك» للإنذار الذكي عبر تركيب أجهزة استشعار تكشف عن وجود حرارة مرتفعة أو دخان في كل غرفة، وكذلك في الممرات والمطابخ، حيث تُصدر أجهزة الاستشعار إنذاراً فورياً في جميع أرجاء المنزل إذا تجاوزت مستويات الدخان أو الحرارة المستوى المحدد من قبل الدفاع المدني، حيث يصدر الصوت من جميع الأجهزة الموجودة من مقر السكن في آن واحد، لتنبيه السكان على الفور، وتمكينهم من اتخاذ الإجراءات المناسبة، ومع توصيل أجهزة الاستشعار في المنزل بمركز استقبال إشارة «حصنك» تسمح بإرسال تنبيهات في الوقت الصحيح إلى المركز، ويتحقق المتخصصون من صحة هذه التنبيهات عن طريق الاتصال بالأشخاص المعنيين بحالات الطوارئ المسجلة ضمن بيانات الفيلا كالأب والأم، وفي حال تم تأكيد التنبيه أو تعذر التواصل معهم، يُمرر التنبيه إلى الدفاع المدني المعني بالإمارة، مع توفير المعلومات الدقيقة عن موقع الفيلا وجهاز الاستشعار المتأثر بالحريق داخل المنزل، الأمر الذي يعزز الاستجابة الفاعلة للطوارئ.

ويتميز «حصنك» بأنه النظام الوحيد الذي يوفر خيار إيقاف مؤقت للإنذار أثناء استخدام البخور أو إشعال الفحم الخاص بالبخور، مما يمنح الراحة للمستخدمين، كما يعد خدمة شاملة، ويمكن الحصول عليه بكل بساطة بمجرد طلبه عبر الموقع الإلكتروني، كما يمكن تفعيله بنظام التركيب المجدول، بالإضافة إلى توفر إمكانية اختبار النظام في أي وقت، وتعزيز نظام تسديد الدفعات من خلال الفواتير.

ويقدم نظام «حصنك» طريقة سلسلة ومرنة للمطورين القائمين على بناء مجمعات المنازل لتجهيزها بالنظام، وتسهيل الحصول على طلبات تركيب أنظمة «حصنك» لهذه المجمعات، وضمان السلامة من الحرائق قبل وبعد التسليم.

مميزات

كما يتميز نظام «حصنك» للإنذار الذكي بأنه متصل بشكل كامل مع نظام الدفاع المدني، مما يؤكد قدراته الفائقة وفاعليته لتلبية احتياجات المتعاملين، فضلاً عن أنه يوفر الراحة من خلال تطبيق الهاتف المتحرك، والأجهزة المتصلة، ليضمن أعلى مستوى من الأمان للمنازل والفلل، ويتميز بسهولة كبيرة من حيث التركيب والاستخدام والصيانة، إذ يمكن للعملاء طلب النظام من خلال البوابة الإلكترونية التي تمكن العميل من التسجيل والحصول على الخدمة، ومن ثم تحديث معلومات المنزل وجهات الاتصال وتفاصيل الموقع، وتلقي الإشعارات، وعادة ما تكتمل عملية التركيب في أقل من ساعة، وتوفر خدمة «حصنك» دعم الصيانة الكاملة، بما في ذلك الزيارات الميدانية التلقائية لمعالجة أي مشاكل، وتوفير المساعدة الفورية في حال مواجهة العملاء أية مشاكل مرتبطة به.

ويقدم نظام «حصنك» للإنذار الذكي ميزات متقدمة مثل إيقاف الصوت عن بعد، وميزات المنزل الذكي، والصيانة الوقائية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، وستعمل هذه التطورات على تعزيز قدرات الوقاية من الحريق والكشف عنها في نظام «حصنك»، مما يضمن أقصى درجات الأمان للمنازل وذلك وفق حرص حكومة دولة الإمارات على اتخاذ كل الإجراءات الممكنة من أجل المحافظة على سلامة المواطنين وأمنهم وممتلكاتهم، وتطبيق أعلى مستويات أنظمة السلامة العامة، ومن أجل ذلك سبق واعتمد مجلس الوزراء قرار تركيب نظام «حصنك» في جميع الفلل السكنية في الدولة، سواء كانت قائمة أو قيد الإنشاء، مما يضمن المحافظة عليها ضد حوادث الحرائق المحتملة، وتأتي هذه الجهود ضمن تحقيق الريادة في ظل المشهد الرقمي سريع التطور، وتفعيل الشراكات بين الجهات الحكومية والقطاعات الخاصة، لتوظيف أحدث الحلول والخدمات الذكية من أجل وقاية المجتمع وحماية الأفراد.

تطبيق

على e& تجسد تطبيق «حصنك» الذكي للهاتف المتحرك، بالتعاون مع وزارة الداخلية، مدى حرص اتصالات من المساهمة الفعالة في تطوير الخدمات الذكية، وتوسيع نطاقها في مجالات التحول الرقمي، بما يضمن تقديم أفضل

الخدمات للمجتمع وفقاً لأعلى معايير الحماية والوقاية



"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2025"